

رسوم عبور جديدة.. «ميرسك» تعيد سفن حاويات إلى قناة السويس



قالت شركة «ميرسك» الدنماركية، أمس الخميس، إنها غيرت مسار أربع سفن حاويات، من أصل خمس، كانت عالقة في البحر الأحمر لتعود صوب قناة السويس، وتقطع الرحلة الطويلة عبر طريق رأس الرجاء حول إفريقيا لتجنب خطر الهجمات.

وهاجمت جماعة الحوثي اليمنية مؤخراً، عدداً من السفن في جنوب البحر الأحمر، بما في ذلك سفينة تابعة لميرسك، السبت، ما أحدث اضطرابات في حركة التجارة العالمية، وأثار مخاوف من حدوث موجة جديدة من التضخم العالمي في ظل ارتفاع أسعار الشحن.

وأطلقت الولايات المتحدة في 19 ديسمبر/ كانون الأول، عملية متعددة الجنسيات لحماية التجارة في البحر الأحمر، لكن كثيراً من شركات الشحن وملاك الشحنات لا يزالون يغيّرون مسار السفن لتدور حول إفريقيا.

وقالت ميرسك، الثلاثاء، إن سفن حاوياتها ستتجنب من جديد مسار البحر الأحمر المؤدي إلى قناة السويس. وكانت ميرسك سعت، الأسبوع الماضي، إلى إعادة تسيير الرحلات عبر البحر الأحمر بعد وقفها مؤقتاً.

لكن خمس سفن من ميرسك متوجهة نحو آسيا كانت عبرت بالفعل، قناة السويس من الشمال، وتوجهت إلى الجنوب قبالة اليمن حينما أعلن الوقف المؤقت، ما أدى إلى بقاء أطقم السفن وعشرات الآلاف من الحاويات في البحر بلا

وجهة.

وأظهر جدول زمني لشركة ميرسك أن سفن الحاويات ميرسك جنوة وميرسك لوندرينا وإبا ميرسك وجيرترود ميرسك التي كانت راسية في البحر الأحمر، إلى الجنوب من ميناء جدة السعودي في الأيام القليلة الماضية، تغير مسارها، الخميس، لتمر من طريق رأس الرجاء الصالح.

ولم يجر تغيير مسار سفينة خامسة هي ميرسك يوتا التي كانت عالقة في المنطقة أيضاً، لكن متحدثاً باسم الشركة قال إنها لن تبحر قبالة اليمن.

وإعادة السفن عبر قناة السويس تعني دفع رسوم جديدة للمرور من القناة، والتأخر لمدد طويلة، ودفع تكاليف وقود إضافية من أجل أن تبحر السفن من طريق رأس الرجاء الصالح.

وكانت ميرسك قالت، الشهر الماضي، إنها فرضت رسوماً إضافية للنقل في وقت الاضطرابات، ورسوماً إضافية لموسم الذروة، ما يضيف 700 دولار في المجلد على كلفة سفر حاوية قياسية بطول 20 قدماً من الصين إلى شمال أوروبا.

ويمر نحو ثلث الشحنات المنقولة بسفن الحاويات على مستوى العالم عبر قناة السويس، ومن المتوقع أن تصل كلفة الوقود المستخدم لتغيير مسار السفن لتمر حول الطرف الجنوبي لإفريقيا إلى مليون دولار إضافي، لكل رحلة ذهاب (وعودة بين آسيا وشمال أوروبا). (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024